الأمم المتحدة

A/C.2/55/SR.14

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون

Distr.: General
25 January 2001
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الإثنين ، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد نيكوليسكو ..... (رومانيا)

المحتويات

البند ٩٤ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(أ) تنفيذ الالتزامات والسياسات المتفق عليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية وتنفيذ الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع (تابع)

(ب) دمج الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي (تابع)

(ج) التنمية الثقافية (تابع)

(د) الحوار الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة (تابع)

(هـ) تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٠

البند ٩٤ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع) (A/55/218)

(أ) تنفيذ الالتزامات والسياسات المتفق عليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية وتنفيذ الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع (تابع) (A/55/89-E/2000/80 وA/55/209)

(ب) دمج الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي (تابع) (A/55/188)

(ج) التنمية الثقافية (تابع) (A/55/339)

(د) الحوار الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة (تابع) (A/55/314)

(هـ) تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) (تابع) (A/55/83-E/2000/62 و A/55/121)

١ - **السيد سانخدير** (الهند): قال إنه وفقا لما ورد في تقرير الأمين العام (A/155/209) لم يحقق أي بلد من البلدان النامية هدف الوصول بمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى نسبة ٧ في المائة حسبما حُدِّد في الاستراتيجية الإنمائية الدولية، كما أن عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر لم ينخفض. وأضاف أن المديونية الخارجية للبلدان النامية لم تنخفض، بل أنها زادت من ١,٤ تريليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٩٠ إلى ٢,٥ تريليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٩٩، كما أن الموارد المالية الخارجية المتاحة قد انخفضت.

٢ - وواصل حديثه قائلا إنه إذا أريد أن تكون الأجيال القادمة متحررة من الجوع والمرض والأمَّية والفقر سيحتاج الأمر إلى إدخال تحسينات كبيرة على هذا السجل البالغ السوء. وأضاف أنه مما يثير قلق وفده أنه على الرغم من تقديم الأمين العام، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٠٦/٥٤، لمشروع نص استراتيجية إنمائية دولية للعقد الأول من الألفية الجديدة فإن المشاورات المطلوبة لتحديد الوسائط التي سيجري بها النظر في مشروع الاستراتيجية الإنمائية ووضعها في شكلها النهائي لم تبدأ بعد.

٣ - واستطرد قائلا إن إعلان الألفية، الذي اعتُمد قبل شهر، قد حدد أهدافا معيَّنة في مجالات القضاء على الفقر ومحو الأمية والصحة ومجالات أخرى. وأضاف أنه ينبغي أن تكون الاستراتيجية المقترحة هي الوسيلة المستخدَمة في تنفيذ تلك الأهداف. وذكر أنه يجب أن يوضع في الاعتبار أن تعبئة الموارد لها أهمية كبيرة.

٤ - وأردف قائلا إن عمليات استعراض الخمس سنوات للمؤتمرات الدولية التي عُقدت في ريو وفيينا والقاهرة وكوبنهاغن وبيجينغ على مدى العقد الماضي قد أُجريت جميعها على مستوى القمة، كما أنها حدَّدت أهدافا إنمائية دولية للسنوات الخمس عشرة الأولى من الألفية. وأضاف أن التقدُّم الذي تحقق في تحقيق تلك الأهداف كان محدودا، ليس فقط بسبب نقص الموارد ولكن أيضا بسبب نقص الحماس والمشاركة من جانب المجتمع الدولي.

٥ - واستمر في حديثه قائلا إن مواصلة عملية التنمية المستدامة في البلدان النامية تفترض مسبقا أنه سيجري بذل جهود وطنية حثيثة. وأضاف أن حكومته قد عدَّلت

سياساتها الاقتصادية وأدخلت إصلاحات شاملة، وهو ما أدى إلى حَفْز الإنتاج وتشجع الاستثمار الأجنبي. وذكر أن الهند هي الآن ضمن الاقتصادات العشرة الأسرع نموا في العالم، وتهدف إلى مضاعفة نصيب الفرد من الدخل على مدى السنوات العشر القادمة. وأضاف أنه مع ذلك فإن الجهود الوطنية تتطلب بيئة تمكين دولية، ودعا المجتمع الدولي إلى أن يفي بالالتزامات التي تعهَّد بها في مجالات التجارة، والمساعدة المالية، ونقل التكنولوجيا والمعرفة، وتخفيف عبء الديون، والبيئة.

٦ - ومضى في حديثه قائلا إن تقلُّص المساعدة الإنمائية الرسمية واتجاه تدفقات رأس المال الطويلة الأجل الموجَّهة إلى البلدان النامية نحو الانخفاض لم يؤثرا فحسب تأثيرا سلبيا على الأنشطة الإنمائية ولكن كان لهما أيضا أثر كبير على مكافحة الفقر. وأضاف أن ١,٢ بليون شخص يعيشون في الوقت الحالي على دخل يقل عن دولار واحد من دولارات الولايات المتحدة في اليوم؛ ولذلك فإن هناك حاجة إلى وضع استراتيجية عالمية لمعالجة مشكلة الفقر. وذكر أنه على الرغم من أن النمو وحده ليس هو الدواء السحري للقضاء على الفقر، فإن الجهود الرامية إلى تقليل الفقر دون تحقيق النمو مآلها إلى الفشل. وأشار إلى أن الأمم المتحدة لها دور حيوي في تنفيذ المشاريع المستهدفة على المستوى القطري، وكذلك، وهو الأهم، في إيجاد بيئة تمكين دولية في المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية تشجِّع التنمية في البلدان النامية.

٧ - واستطرد قائلا إنه مع سعي البلدان النامية إلى الاندماج في الاقتصاد العالمي أصبحت شروط اندماج تلك البلدان أكثر صعوبة في الواقع. وأضاف أن الفوائد المتوقعة من منظمة التجارة العالمية لم تتحقق بعد، كما أن المناقشات قد سادتها مشاعر القلق من جانب البلدان الصناعية. وذكر أنه في حين قِيل الكثير عن الحاجة إلى جذب رأس المال الأجنبي فإن المسائل الأخرى لم تُناقَش إلا قليلا. وحتى في قطاع الصناعات التحويلية التقليدي، الذي ربما تكون البلدان النامية قد حققت ميزة فيه، جرى تحييد ذلك القطاع من خلال تدابير مثل اتباع ممارسات غير عادلة لمكافحة الإغراق أو فرض رسوم موازية. وذكر أنه عندما لا تحقق تلك التدابير النتائج المطلوبة يتم وضع قيود غير تعريفية متخفية في مسائل اجتماعية، وتحديد اشتراطات بيئية، بل وربما وضع اشتراطات تتعلق بالتغليف. وأضاف أنه منذ حوالي ثماني سنوات قَدَّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تكلفة فرص السوق التي تفقدها البلدان النامية بحولي ٥٠٠ بليون دولار في السنة. وحتى بالتقديرات المتحفظة فإن تلك التكلفة قد اقتربت الآن من تريليون دولار، أو تقريبا ما يعادل ٢٠ ضعف المبلغ المخصص لمعادلة انخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية.

٨ - وأردف قائلا إن حقوق الملكية الفكرية الحالية والنظم الفردية هي التي تحدِّد بدقة فرص حصول البلدان النامية على التكنولوجيا. وأضاف أن المعرفة التقليدية التي تستند إلى المجتمع المحلي في البلدان النامية نادرا ما يتم الاعتراف بها. وذكر أن الهند نفسها تذخر بقدر هائل من الملكية الفكرية التي تحتاج بالتأكيد إلى حماية. وأضاف أنه ينبغي، مع ذلك، ألا يُنظَر إلى الملكية الفكرية من خلال دافع الربح وحده، وهو ما يمثل ممارسة غير مقصودة ولا تشجِّعها منظمة التجارة العالمية.

٩ - وأضاف قائلا إنه ليس من الممكن تسريع النمو بدرجة كبيرة بدون صب موارد خارجية. وأضاف أن هذا كان صحيحا بالنسبة لأوروبا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية مثلما هو صحيح الآن بالنسبة للقارة الأفريقية. وذكر أن بلدان عدم الانحياز قد طلبت من البلدان المتقدمة النمو تحقيق هدف الأمم المتحدة المتَّفق عليه وهو الوصول بالمساعدة الإنمائية الرسمية إلى نسبة ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي قبل عام ٢٠١٠. وأضاف أن ذلك، إذا

تحقق، سيكون أهم إنجازات العقد القادم. وأشار إلى أن المطلوب هو تحقيق زيادة عامة في المساعدة الإنمائية الرسمية وليس تحويل التركيز إلى مقترحات لها صلة بمخصصات ضئيلة مشتركة بين القطاعات.

١٠ - واستمر في حديثه قائلا إن أبعاد مشكلة الديون الخارجية قد أصبحت مثيرة للانزعاج ولا يمكن أن تستمر. وأضاف أنه كما ذكر الأمين العام مؤخرا يجب أن تتحرك البلدان الصناعية بخطى أسرع وإلى مدى أبعد لإعفاء البلدان الفقيرة من الديون التي تعوق حركتها. وأضاف أنه يجب أيضا أن يكون تخفيف عبء الديون إجراءً إضافيا وليس بديلا للمساعدة الإنمائية. وأشار إلى أنه يجب النظر في وضع إطار لتخفيف عبء الديون بالنسبة للبلدان النامية المتوسطة الدخل.

١١ - واستطرد قائلا إنه لن يكون من الممكن مواجهة تحديات خاصة، مثل التحدي الذي تمثله متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في أفريقيا، إلا من خلال إجراءات لها هدف محدَّد. وذكر أنه على الرغم من أهمية وضع استراتيجية عالمية فيما يتعلق بمسألة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) فإنه يجب تركيز اهتمام خاص على برامج محدَّدة لتنمية البلدان الأكثر تأثرا.

١٢ - واختتم حديثه قائلا إنه ينبغي أن تكون الاستراتيجية الإنمائية موجَّهة بشكل أفضل نحو الحاجات المتنوعة والمتعددة الجنسيات للتنمية، مع دعمها بأكبر قدر من الضمانات بالنسبة لتوفر الموارد المطلوبة من الأموال والمعرفة والتكنولوجيا، وكذلك، وهو الأهم، ربط تلك الاستراتيجية ربطا محكما ببيئة دولية داعمة تشجِّع التنمية في البلدان النامية وتحقيق الرخاء العالمي للجميع.

١٣ - **السيد سركسنيس** (ليتوانيا): تحدث عن البند ٩٤ (هـ) من جدول الأعمال، وقال إن تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ منظومة الأمم المتحدة لجدول أعمال "الموئل" على نحو متسِّق (A/55/83-E/2000/62) يتضمَّن مقترحات وتوصيات مقدَّمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ غير أن المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ ومتابعة جدول الأعمال تقع على عاتق الدول الأعضاء ولجنة المستوطنات البشرية.

١٤ - وواصل حديثه قائلا إنه في ليتوانيا تُعتبَر تنمية المستوطنات مسألة أقل إلحاحا من مشكلة ضمان مستوى معيشة ملائم في المستوطنات البشرية، وخاصة في الضواحي التي توجد فيها مبانٍ تسكن فيها أسر متعددة بسبب انخفاض عدد السكان وتزايد الهجرة الداخلية. وأضاف أن كثافة استخدام الأرض وتنمية الهيكل الأساسي لهما أهمية من هذه الناحية. وأشار إلى أن إعادة تمليك الأراضي في ليتوانيا هي الآن في مرحلتها الأخيرة وأن ملكية حوالي ٨٠ في المائة من الأراضي هي الآن ملكية خاصة.

١٥ - واستمر في حديثه قائلا إنه يجري بذل جهود لتحسين التخطيط الحضري وتنمية الهيكل الأساسي. وأضاف أنه وفقا لقانون تخطيط الأراضي لعام ١٩٩٥ وُضِعَت أنظمة منقَّحة لتخطيط الأراضي، كما استُكمِلَت بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٩ خطة قطرية شاملة، وكذلك خطة شاملة لمدينة فيلنيوس. وذكر أنه يجري تنفيذ عدد من التدابير لتجديد المنازل الموجودة. وأشار إلى أن البنك الدولي يموِّل مشروعا لتحقيق الكفاءة في استخدام الطاقة، وهو مشروع يحقق انخفاضا ملحوظا في التكاليف وفي تلوث البيئة.

١٦ - ومضى في حديثه قائلا إن ليتوانيا تسعى إلى زيادة قروض الإسكان طويلة الأجل لشراء، أو تجديد، المنازل. وأضاف أن نشاط بناء مساكن جديدة لا يزال آخذا في

التقلص. وذكر أنه مع ذلك فإن هناك تغييرات نوعية هامة؛ إذ يجري تنفيذ اشتراطات البناء من أجل تحقيق المعايير المتعلقة بالبيئة ومنع الحرائق والصحة العامة، بما يتَّسق مع توجيهات الاتحاد الأوروبي؛ كما تم إنشاء مركز للتصديق على جودة مواد البناء.

١٧ - واستطرد قائلا إن اللجنة الاقتصادية لأوروبا قد أعدَّت لمحة قطرية عن قطاع الإسكان في ليتوانيا وذلك باستخدام مدخلات قُدِّمت من جانب خبراء وهيئات حكومية ومنظمات غير حكومية وسلطات محلية والقطاع الخاص. وأضاف أن تلك اللمحة ستساعد حكومته في تحسين الأداء في قطاع الإسكان وذلك في سياق التحوُّل إلى اقتصاد السوق. وأشار إلى أن حكومته قد عزَّزت القدرة المؤسسية لوزارة البيئة بإعادة إنشاء دائرة خدمات الإسكان والبلديات التي أصبحت تتولى مسؤولية السياسة والاستراتيجية العامتين للإسكان الوطني. وذكر أنه قد اعتُمِد قانون بشأن اتحادات مُلاَّك المساكن وأنه يجري النظر في قانون بشأن صيانة المنشآت. وأضاف أنه قد تم مؤخرا إنشاء اتحاد لمستشاري الطاقة في ليتوانيا، كما تم وضع نظام لضمان القروض. واختتم حديثه قائلا إن ليتوانيا تشارك بنشاط في أعمال مكتب "الموئل" في بودابست.

١٨ - **السيد روبو** (مولدوفا): تحدث نيابة عن أذربيجان وأوزبكستان وأوكرانيا وجورجيا، وعن وفده، وأشار إلى البند ٩٤ (ب) من جدول الأعمال وقال إن عملية التحوُّل ليست مجرد عملية اقتصادية بل إنها تنطوي أيضا على إجراء إصلاحات في النظام السياسي والاجتماعي، وهي إصلاحات تُنفَّذ من جانب الحكومة والمجتمع المدني. وأضاف أن غالبية إصلاحات السوق لها آثار اجتماعية واقتصادية وبيئية، وهي آثار ترتب عليها استمرار تدهور بعض مؤشرات الاقتصاد الكلي. وذكر أنه لذلك من الضروري الاستفادة من الجوانب الإيجابية للعولمة وتخفيف آثارها السلبية. وأضاف أنه على الرغم من أن حِدّة المشكلات الاجتماعية الاقتصادية في عديد من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية قد خَفَّت، كما يبدو، فإن بعض الدول المستقلة حديثا لا تزال تعاني من مشكلات، وهو ما يجعل لمسألة دمج الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي إلحاحية شديدة. وأشار إلى أن هناك حاجة إلى الاستثمار المالي وإلى إتاحة الوصول الحر إلى الأسواق وتحسين الظروف الخارجية للأنشطة التجارية والمالية والاقتصادية؛ كما أنه من الضروري أن تستفيد تلك البلدان من مساعدة إنمائية رسمية إضافية. وذكر أن هذه العملية تتطلب بذل جهود جماعية من جانب منظومة الأمم المتحدة بكاملها.

١٩ - وواصل حديثه قائلا إن دمج البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية دمجا فعَّالا في الاقتصاد العالمي المُعَولَم هو في صالح الجميع. وأضاف أنه من الممكن أن تقوم الأمم المتحدة بدور أساسي من هذه الناحية. وذكر أن تقرير الأمين العام (A/55/188) يصف الأنشطة التي اضطلعت بها مجموعة متنوعة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لتقديم المشورة والتعاون التقني فيما يتصل بالسياسة إلى البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٢٠ - وأردف قائلا إنه لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وإزالة الحواجز التجارية وإلغاء السياسات التمييزية في التجارة الدولية يحتاج الأمر إلى تحسين نظام الشراكة والعلاقات الدولية المتعددة الأطراف فيما بين البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة النمو والمنظمات والوكالات الدولية؛ كما ينبغي أن تقوم الأمم المتحدة بدور أساسي في دعم تلك الجهود وتنسيقها.

٢١ - واستمر في حديثه قائلا إن البلدان التي يتحدث نيابة عنها تشترك بنشاط في التعاون الإقليمي والدولي. وأضاف أن تنمية التكامل الاقتصادي مع الاتحاد الأوروبي وبلدان

أوروبا الوسطى والشرقية تمثِّل واحدة من أعلى الأولويات. وذكر أنه يجري تنفيذ أنشطة عديدة بتعاون وثيق مع مجموعات دون إقليمية ومبادرات كان لهذه البلدان دور رائد فيها، مثل مبادرة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود. وذكر أن هذه البلدان تسعى في الوقت الراهن من أجل حل مشكلاتها فيما بينها كأطراف شريكة. واختتم حديثه قائلا إن الأولويات الرئيسية للتعاون فيما بين هذه البلدان تشمل تشجيع إتاحة الظروف الملائمة لتحقيق النمو الاقتصادي، ومواصلة إقامة ممر للنقل والاتصالات فيما بين أوروبا وبلدان منطقة القوقاز في آسيا يكون متسما بالأمان والكفاءة، وتكثيف العلاقات التجارية التي تحقق منافع متبادلة استنادا إلى مبادئ التجارة الحرة.

٢٢ - **السيدة وانيوني** (كينيا): أشارت إلى البند ٩٤ (هـ) من جدول الأعمال، وقالت إن حكومتها ترحِّب بتعيين مدير تنفيذي متفرغ لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. وأضافت أنه بعد عمليات التنشيط والإصلاح التي أُجريت في السنوات الثلاث الأخيرة أصبح المركز يكتسب تدريجيا ثقة الدول التي يُقدِّم خدماته إليها.

٢٣ - وواصلت حديثها قائلة إنه على الرغم من الجهود التي بُذِلَت في أفريقيا على مدى السنوات الأربع الماضية فإن هناك عددا من العوامل التي تقلل من أثر البرامج والأنشطة. وأضافت أن التغييرات الاقتصادية العالمية قد أدت إلى إجراء تخفيضات في الإنفاق العام، وهو ما أدى إلى زيادة البطالة وانتشار الفقر، كما أن الكوارث الطبيعية قد تسببت في معاناة لا توصف لأن البلدان الأفريقية لا تتوفر لديها قدرات كافية بالنسبة للوقاية من تلك الكوارث والتأهب لها وتخفيفها ومواجهتها. وأشارت إلى أن النزاعات المسلحة وتحركات اللاجئين عبر الحدود قد أدت أيضا إلى توقُّف عمل نُظُم توفير المأوى وعمليات التنمية في البلدان المتأثرة والمتلقية؛ كما أن هناك حاجة إلى جهود لحل النزاعات والتوسط فيها في أفريقيا من أجل تمهيد الطريق لتحقيق التنمية المستدامة؛ كما ينبغي تشجيع بذل جهود متواصلة لتحقيق السلام ولدعم تلك الجهود.

٢٤ - واستطردت قائلة إنه على المستوى الوطني زاد الطلب على المأوى عن المعروض منه زيادة كبيرة، وهو ما أدى إلى تدهور حالة المأوى في المناطق الحضرية والمناطق الريفية على حدٍ سواء، وإلى الاكتظاظ وظهور الأحياء العشوائية وانتشار المستوطنات غير الرسمية. وذكرت أن هناك حاجة إلى التركيز على إنشاء مساكن منخفضة التكلفة وتشجيع الأنشطة المولِّدة للدخل من أجل معالجة هذه المشكلة.

٢٥ - واستمرت في حديثها قائلة إن العملية التحضيرية الجارية والدورة الاستثنائية ستتيحان فرصة لاستعراض الإنجازات وتحديد التحديات ووضع استراتيجيات تطلعية لتنفيذ جدول أعمال "الموئل". وأضافت أنه من المهم أن يشارك مشاركة كاملة في الدورة الاستثنائية جميع الجهات الشريكة في التنفيذ والرصد؛ وأن التعاون الدولي وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا لها أهمية حيوية. وأشارت إلى أنه يجب أن يفي المجتمع الدولي بالالتزامات التي جرى التعهُّد بها في مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

٢٦ - ومضت في حديثها قائلة إن توفُّر الأموال الكافية والتي يمكن التنبؤ بها لدى مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) يمثل مشكلة حرجة في عملية إنعاش المركز وإصلاحه وتعزيزه. وأضافت أنه لذلك فإن وفدها يدعو الأمين العام إلى زيادة موارد الميزانية العادية المخصصة للمركز لتمكينه من الوفاء بولايته. وذكرت أن وفدها يطلب توضيحات بشأن تجميد وظيفة الأمين العام المساعد لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، وهو التجميد

الذي نتج عنه أن أصبحت الوظيفة الوحيدة المتوفرة للمدير التنفيذي هي وظيفة وكيل الأمين العام.

٢٧ - وأردفت قائلة إن نظام مدير المهمة له أهمية أساسية بالنسبة لتنسيق تنفيذ جدول أعمال "الموئل" وينبغي أن يوضع موضع التنفيذ. وأعربت عن ترحيب حكومتها بالشراكة القائمة بين "الموئل" والبنك الدولي من خلال "رابطة المدن" وخطة عملها التي تحمل عنوان "مدن خالية من الأحياء الفقيرة". واختتمت حديثها قائلة إن هذه الآلية التعاونية ستتيح لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) مواصلة القيام بدوره المعتاد والاستفادة من الخبرة المتاحة له بالفعل.

٢٨ - **السيد بالاريزو** (بيرو): قال إن بيرو تؤيد الاستراتيجية الواردة في جدول أعمال "الموئل". وأضاف أنه ينبغي أن تكون السياسات الوطنية المتعلقة بالتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية مستندة إلى المشاركة وأن يكون تطبيق اللامركزية متفقا مع الحاجات الخاصة لكل بلد. وذكر أنه توجد أيضا حاجة إلى زيادة الشفافية في حكومات البلديات للقضاء على الفساد والاستفادة إلى أقصى حد ممكن من الموارد المتاحة لتحقيق المساعدة الذاتية. وأضاف أنه من المهم الإقرار بالدور الهام للقطاع الخاص في هذا المجال. وأشار إلى أن ضمان الحيازة هو من بين أهم عناصر سياسة المأوى في استراتيجيات تقليل لفقر وإلى أن الكثير من الأسر الفقيرة قد استفادت من الجهود التي تبذلها حكومته في المناطق الريفية والمناطق الحضرية.

٢٩ - وواصل حديثه قائلا إن الحكومات هي، في رأي وفده، التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن سياسة الإسكان والتنمية الحضرية. وأضاف أن بيرو قد استفادت من التعاون الدولي في هذا المجال وتُعتَبَر شريكا نشطا في مبادرة "مدن خالية من الأحياء الفقيرة" التي قدمها البنك الدولي. واختتم حديثه قائلا إن وفده يترقب انعقاد الدورة الاستثنائية المقبلة للجمعية العامة باعتباره فرصة لتجديد الالتزام الذي جرى التعهُّد به في جدول أعمال"الموئل" وفي إعلان الألفية.

٣٠ - **السيد هوفهانيسيان** (أرمينيا): أثنى على الأمين العام لتقديمه التقرير المتعلق بدمج الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي (A/55/188) والذي يتضمن معلومات مفيدة. وأضاف أن العولمة وتكنولوجيا المعلومات قد أصبحتا قاطرتي النمو الاقتصادي، كما أنهما سمحتا، حتى للبلدان الصغيرة غير الساحلية مثل بلده، بالاستفادة من إمكانية الوصول إلى أي مكان في العالم. وذكر أنه مع ذلك أخذت مسائل وطنية وإقليمية عديدة في التحوُّل، في ظل بيئة العولمة الحالية، إلى تحديات لا يمكن مواجهتها إلا من خلال جهد تعاوني.

٣١ - وواصل حديثه قائلا إن الكثير من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية قد أجرت تغييرات مثيرة للإعجاب، غير أنه حتى في البلدان التي حققت تقدما كبيرا لا تزال هناك حاجة إلى موارد لتعزيز الديمقراطية واحترام حقوق الأقليات وتطبيق حكم القانون. وأضاف أن الحكم الرشيد هو موضوع أساسي في المناقشة التي تجري بشأن التنمية في جميع أنحاء العالم، كما أنه يمثل عنصرا أساسيا في التحوُّل إلى سوق حرة وفي تحقيق اللامركزية.

٣٢ - وأردف قائلا إن أرمينيا قد بذلت جهودا لتوفير مناخ موات للاقتصاد الكلي. وأضاف أن اقتصاد أرمينيا قد بدأ في تحقيق نمو تدريجي، كما أن التضخم ظل تحت السيطرة. وذكر أن أرمينيا تعتمد اعتمادا كبيرا، مع ذلك، على المساعدة المالية الخارجية لتغطية عجز كبير في الميزانية وعجز في الحساب الجاري. وأشار إلى أن الميزان التجاري لأرمينيا يعاني من ضعف وصلات النقل والاتصال ومن وقوعها، كبلد غير ساحلي، في منطقة نائية نسبيا. وقال إن

آثار هذه العزلة قد تفاقمت بسبب حصار طرق النقل فيها، وهو حصار يمنع التجارة من تحقيق إمكاناتها الكاملة.

٣٣ - واستطرد قائلا إن أرمينيا تؤيد التعاون الاقتصادي الإقليمي وتدعم أنشطة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود ورابطة الدول المستقلة واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. واختتم حديثه قائلا إن أرمينيا على ثقة من أن هذا التعاون سيساعدها في التغلب على مشكلات فترة التحوُّل ويسهِّل اندماجها في الاقتصاد العالمي والتجارة العالمية.

٣٤ - **السيد شيخالييف** (أذربيجان): قال إن وفده يؤيد تماما البيان الذي أدلى به ممثل مولدوفا. وأضاف أن وفده قد درس بعناية التقرير المتعلق بتقديم المساعدة إلى البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية ويقدر الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لصالح تلك البلدان. وذكر أنه مع ذلك فإن تلك البلدان، التي تمر بأصعب مرحلة من مراحل تنميتها، لا تلقى دائما الاهتمام والفهم الكافيين من المجتمع الدولي. وقال إنه من الممكن أن تتيح العولمة إمكانات جديدة لتلك البلدان، ولكن من الممكن أيضا أن تكون لها آثار سلبية على اقتصاداتها. وأضاف أنه ينبغي أن تقدِّم الأمم المتحدة إلى تلك البلدان مزيدا من المساعدة في التنبؤ بالآثار السلبية الممكنة للعولمة وفي منع تلك الآثار.

٣٥ - وواصل حديثه قائلا إن جذب الاستثمار الأجنبي هو أحد المجالات الهامة التي يمكن للمجتمع الدولي أن يقدِّم فيها مساعدة إلى البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وأضاف أنه من الممكن لتلك البلدان أن تستفيد، من خلال هذه الاستثمارات، وخاصة الاستثمارات طويلة الأجل، من نقل التكنولوجيا والمعرفة والخبرة. وذكر أن حكومته تعلِّق أهمية كبيرة على توفير بيئة ملائمة للاستثمار الأجنبي، وهي تعمل على وضع إطار قانوني لحماية الاستثمارات واستكمال عملية الخصخصة وإصلاح النظام المصرفي والنظام المالي. وذكر أن أذربيجان قد حققت بعض النجاح في هذا المجال، غير أن النزاع القائم بشأن ناغورني - كاراباخ يحول بينها وبين تحقيق إمكاناتها الكاملة. وأضاف أن تحقيق تسوية نهائية لهذا النزاع وعودة ما يزيد عن مليون شخص من اللاجئين والمشردين إلى ديارهم سيساعدان في جذب الاستثمار الأجنبي على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٣٦ - واستطرد قائلا إن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية تتعاون في تنمية الهياكل الأساسية للنقل والاتصال فيها من خلال مشاريع لتحسين نقل النفط من منطقة بحر قزوين وإصلاح طريق الحرير العظيم وتوفير ما تحتاج إليه من وسائل للاتصالات السلكية واللاسلكية من خلال التابع الاصطناعي "سيلك سات".

٣٧ - واستمر في حديثه قائلا إن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لها دور هام في دمج البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي. وأضاف أن وفده يؤيد الجهود التي تُبذَل من جانب إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية لأوروبا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجالات الهيكل الأساسي وتنمية الأسواق الحرة وإنشاء إطار معياري للاستثمار الأجنبي وخدمات المعلومات. واختتم حديثه قائلا إنه يُقرّ أيضا بالأعمال التي يقوم بها كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في تخفيف حدة الفقر وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتنفيذ برامج الإصلاح.

٣٨ - **السيد بوبوف** (بيلاروس): قال إن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية تدفع "ثمنا اجتماعيا" غاليا للإصلاحات الاقتصادية وذلك على الرغم من أنها تحقق تقدما ملموسا في اتجاه تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي والاستقرار المالي، وكذلك النمو الاقتصادي. وأضاف أن

بيلاروس تقوم بشكل منظَّم بتنفيذ نموذج التنمية الوطنية الخاص بها من أجل تحقيق اقتصاد سوقي موجَّه نحو المجتمع ويجمع بين المبادرة الخاصة والتنافس، من ناحية، وقيام الدولة بدور نشط في عملية الإصلاح، من ناحية أخرى، من أجل الربط بين تحقيق الفعالية الاقتصادية وتقديم الحماية الاجتماعية للمواطنين على مستوى رفيع.

٣٩ - وواصل حديثه قائلا إنه ينبغي أن تواصل الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة تقديم التعاون التقني والخدمات الاستشارية إلى الدول التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وذلك من أجل تعزيز التغيُّرات الإيجابية في مجال الاقتصاد الكلي التي حدثت بالفعل في تلك البلدان. وأضاف أنه ينبغي أن يركِّز هذا التعاون على مواصلة دمج البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في التجارة الدولية والاقتصاد العالمي ككل؛ وتحسين إمكاناتها المؤسسية والقانونية لتهيئة مناخ استثماري جذاب؛ وإيجاد الظروف المواتية لتمكين الدول التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال لصالح التنمية بحيث يتم بنجاح دمج تلك البلدان في الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة. وأشار بصفة خاصة في هذا السياق إلى الأنشطة التي يُضطلع بها من جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٧٩/٥٣.

٤٠ - وأردف قائلا إنه يأمل، في الوقت نفسه، في أن تواصل تلك الوكالات تقديم المساعدة إلى البلدان المهتمة التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في المفاوضات المتعلقة بالانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

٤١ - واستمر في حديثه قائلا إن زيادة التعاون تدريجيا مع الأمم المتحدة ومؤسسات "بريتون وودز" سيساعد على حل المشكلات المتعلقة بالدمج الفعَّال للبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي. وأضاف أنه ينبغي أن يُنظَر في هذه المهمة في إطار تحقيق الهدف العام وهو تعزيز التعاون بين النظام الإنمائي للأمم المتحدة ومؤسسات "بريتون وودز".

٤٢ - واستطرد قائلا إن بيلاروس تقدِّر الإسهام الذي قدمته اللجنة الاقتصادية لأوروبا لمواصلة تطوير التعاون الذي يحقق مصالح متبادلة في المنطقة، بما في ذلك تنفيذ مشاريع للتعاون التقني لصالح البلدان المهتمة التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وكذلك زيادة التعاون الأقاليمي في قطاعات الاقتصاد والتجارة والاستثمارات.

٤٣ - واختتم حديثه قائلا إنه يجب أن تُبذَل جهود مشتركة من جانب الحكومات والمنظمات والمجتمع الدولي بأسره لإيجاد الظروف الداخلية والخارجية المواتية لتحقيق النمو الاقتصادي التدريجي والتنمية المستدامة الموجَّهة نحو المجتمع لجميع الدول.

٤٤ - **السيد أوزترك** (تركيا): قال إن تركيا تُعلِّق أهمية كبيرة على نجاح جدول أعمال "الموئل" ومستعدة للقيام بدور فعَّال في الأنشطة التي تهدف إلى تشجيع إقامة المأوى الملائم للجميع وتحقيق التنمية الحضرية المستدامة، وكذلك في الحملة العالمية لضمان الحيازة والحكم الحضري الرشيد.

٤٥ - وواصل حديثه قائلا إن محفل "الموئل" في تركيا (وهو محفل موسَّع على نمط اللجنة التحضيرية الوطنية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)) قد بدأ بالفعل في الإعداد لعقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لاستعراض وتقييم تنفيذ جدول أعمال "الموئل". وأضاف أن ذلك المحفل قد استعرض المسائل الرئيسية المدرجة في جدول أعمال "الموئل" على المستوى الوطني وقرر، بالإضافة إلى ذلك، تنظيم حلقة عمل بشأن إدارة الكوارث وذلك بسبب

الدمار والمعاناة اللذين نتجا عن الزلزالين الكبيرين اللذين وقعا في البلد في عام ١٩٩٩.

٤٦ - واختتم حديثه قائلا إن حكومته ستواصل تأييد أهداف وأنشطة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) التي تهدف إلى إقامة مستوطنات بشرية أفضل من أجل أجيال القرن الحادي والعشرين المقبلة.

٤٧ - **السيدة غيرتيل** (كندا): قالت إن وفدها يرحِّب بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن التنمية الثقافية (A/55/339) لأنها ترغب في أن تنتهز كل فرصة متاحة لإبراز الدور الحاسم للثقافة في تنمية مجتمعات خلاَّقة ومزدهرة ومتماسكة. وذكرت أن حكومتها قد أعلنت سياسة تقوم على السعي من أجل وضع صك دولي بشأن التنوع الثقافي بما يتماشى مع مفهوم خطة عمل مؤتمر إستكهولم، وهو المفهوم الذي يقوم على أساس أنه ينبغي ألا تُعامَل السلع والخدمات الثقافية مثلما تُعامَل الأشكال الأخرى للسلع، وشاركت في اجتماع عقده مؤخرا وزراء الثقافة لبلدان مختلفة واتُخِذ فيه قرار بالتركيز على مثل ذلك الصك الدولي كوسيلة لتشجيع اتباع طرائق جديدة لتعزيز تنوع التعبير الثقافي والهوية الثقافية.

٤٨ - واستمرت في حديثها قائلة إن حكومتها تشجِّع أيضا إجراء مناقشات بشأن التنمية الثقافية وبشأن أهمية السياسات الثقافية بالنسبة للتنمية داخل المنظمات الدولية المختلفة، وبينها منظمة التجارة العالمية ومنظمة البلدان الأمريكية ومجموعة الثمانية.

٤٩ - واستطردت قائلة إن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) كانت شريكا أساسيا في الجهود التي بذلتها كندا بشأن التنمية الثقافية والتنوع الثقافي، كما أن كندا قد اشتركت بنشاط في الجهود التي بذلتها اليونسكو مؤخرا لإقامة شبكة دولية لرصد السياسة الثقافية. وأضافت أن تلك الشبكة ستسهِّل نشر المعلومات المتعلقة بالسياسات الثقافية ودعم الجهود المحلية والدولية التي تهدف إلى تعزيز الثقافة كعنصر أساسي للتنمية.

٥٠ - واختتمت حديثها قائلة إن وفدها يؤيد المؤتمر العالمي المقبل لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وذلك كجزء من الجهود العامة الرامية إلى تعزيز التنوع الثقافي والتنمية الثقافية.

رفعت الجلسة في الساعة ١١/٤٠.